المواضع بخلاف العاملات فعله لتقدمه عليه وجوبا الا المنتشر
صفه ولما ذكر ما هو الاصل في المبتدا ضمنا اعني
التعريف وما خالفه صريحا اعني التنكير اردفه بما هو الاصل في
الخبر ضمنا وما خالفه صريحا فقال والخبر قد يكون جملة والاصل
الافراد كما سياتي لافادتها من الحكم على المبتدا ما تفيده المفرد
اسميه وهي التي جزوها الاول اسم مثل زيد ابوه قائم فقولك ابوه
قائم جملة هي خبر عن زيد ومثلها زيد ما ابوه قائما و فعليه وهي
ما جزوها الاول فعل زيد قام ابوه وزيد ما قام ابوه ونحو ذلك

**قال الرضي** ولا يشترط ان يكون
خبرية بل يصح انشائيته نحو اما زيد لا مرحبا بكم وشيخ عمرو ونوع
الانشائية خبرا وقال مثل انتم لا مرحبا بكم ماول بانتم مقول في حقكم
او مستحقون ان يقال في حقكم لا مرحبا بكم ولا بد من عائد اي من
رابط يربط تلك الجملة بذلك المبتدا لان اصلها الاستقلال فاذا جعلت
جزء الكلام فلا بد من رابط يربطها بالجزء الاخر اذ لو قلت زيد قام
ابو عمرو كان لغوا والموضوع للربط هو الضمير وقد يقوم الظاهر
مقامه قياسا في مواضع التفخيم نحو الحاقة ما الحاقة اي ما هي
وسماعا في غيرها وشرط سيبويه اعادة الظاهر بلفظه وان يكون
في الشعر واجازه الاخفش مطلقا نحو زيد جائني ابو طاهر اذا كان
كنية اي طاهر ولقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا

لا يصح

لا يصح اجر من احسن عملا اي اجرهم وهذا العائد اما عبارة اذا
كانت تلك الجملة غير المبتدا واما اذا كانت نفس المبتدا كالخبر ضمير
الشان نحو هو الله احد ونحو مقولي زيد منطلق فلا يجب العائد
وقد يحذف ذلك العائد اذا لم يكن مرفوعا ثانيا في موضع الجر
وهو اذا كان مجرورا بمن والجملة التي خبر اسمية والمبتدا فيها جزء
من الاول نحو البر الكر بستين اي منه **قال الفراء**
وكذا في المنصوب والمفعول به اذا كان المبتدا كلا نحو
قد اصبحت ام الخيار تدعي ... علي ذنبا كله لم اصنع
ورده غيره وسماعا في غير ذلك من المجرور نحو ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور اي منه ومن المنصوب بشرط كونه
منصوبا لفظا بفعل نحو زيد ضربته او محلا لا بصفة نحو انا زيد
انا ضاربه ومذهب من ان حذف العائد في مثله انما يكون بلا ضعف
في السعة واما في غيره فضعيف **وأما** المفرد فان
كان جامدا غير ماول بالمشتق نحو انا زيد فلا ضمير فيه خلافا
للكسائي نظرا الى ان معنى انا زيد مسمى متصف بالزيدية
او محكوم عليه بها وان لم يكن جامدا نحو زيد قائم او زيد قائم ابواه
او كان ماولا بالمشتق نحو القاع عرفج كله اي غليظ فلا بد له من
الضمير ايضا مطابقا للمرجع واما نحو مقابل زيد فوبان وراكب
البعير والحمير طلحان فعلى حذف المعطوف اي مقابل زيد وزيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)